وما جاءني رجل اي هذا الجنس انتهى ملخصا قوله بالمنديل المنديل
بكسر الميم هو المعروف الذي يحمل في اليد بن الاعرابي وابن فارس هو
وغيرهما مشتق من الندل وهو النقل لانه ينقل من واحد الى واحد
وقيل من الندل وهو الوسخ لانه يندل به قال اهل العربية يقال
تندلت بالمنديل قال الجوهري ويقال ايضا تمندلت بالمنديل قال وانكرها
الكسائي قال ويقال ايضا تمدلت انتهى وعبارة ضيا الحلوم في النون
والدال المهملة قبل الندل الوسخ ولم يات منه فعلت والمنديل
معروف وجمعه مناديل قوله كالاسد الاسد معروف وجمعه اسود
واسد واسْد وآساد والانثى اسده وفي حديث ام زرع زوجي
ان دخل فهد وان خرج اسد قال بن خالويه له خمسمائة اسم وصفة
وزاد عليه علي بن القاسم بن جعفر اللغوي مائة وثلاثين اسما وهو انواع
كثيره اوسطوا رايت نوعا منها يشبه وجه الانسان وجسده
الجمه وذنبه شبيه بذنب العقرب ولعل هذا هو الورد ومنه نوع
شكل البقر له قرون سود نحو شبر واما السبع المعروف فان اصحاب
الكلام في طبايع الحيوان يقولون ان الانثى لا تضع الا جزوا واحدا
وتضعه لحمة ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلاثة ايام ثم ياتي
ابوه بعد ذلك فينفخ فيه المره بعد المره حتى يتحرك ويتنفس
وتتفرج اعضاوه ويتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه ولا تفتح
عينه الا بعد سبعة ايام من تخلقه واذا مضت عليه بعد ذلك ستة
اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتدريب والتعليم قوله اليمين
ماخوذ من اليمين الذي هو العضو المعروف لانهم كانوا عند الحلف

يضع

١٢٨

يضع الحالف يمينه في يمين صاحبه وقيل من القوة لانه يقوي
الحث على الوجود او العدم وسمي العضو يمينا لوفور قوته ومنه لاخذنا
منه باليمين اي بالقوة قوله وبواو رب ما ذكره من ان الجر بواو رب
مذهب الكوفيين والمبرد والصحيح ان الجر برب مضمرة وهو مذهب
البصريين وقد تجر برب محذوفة بعد الفا وبل وبدون هذه الاحرف كقوله
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وقال الاخر بل بهمة تقطع بعد بهمة
وقول الاخر رسم دار وقفت في طلله فجر رسم وبهمة ورسم برب محذوفة
قال في التسهيل يجر برب محذوفة بعد الفا كثيرا وبعد الواو اكثر وبعد
بل قليلا ومع التجرد اقل ومراده بالكثرة مع الفا الكثرة النسبية
اي كثيرا بالنسبة الى بل وقال فيه ايضا وليس الجر بالفا وبل باتفاق
وحكى ابن عصفور ايضا الاتفاق لكن في الارتشاف وزعم بعض النحويين
ان الجر هو بالفا وبل لنيابتهما مناب رب قوله قال ابن هشام
في شرحه على الكافية اعلم انهم يستعملون غالبا وكثيرا ونادرا ومطردا
فالمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشيا ولكنه يتخلف والكثير
دونه والقليل دونه والنادر اقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى
ثلاثة وعشرين غالبها والخمسة عشر بالنسبة اليها كثير لا غالب
والثلاثة قليل والواحد نادر فاعلم بهذه المراتب ما يقال فيه كثير وغالب
ونادر وقليل قوله وبمذ ومنذ اعلم انهما ان دخلا على ماض كانا
بمعنى من الابتدائية نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة
اي ابتدا ان ما بعدهما اول زمان الفعل المثبت او المنفي وان دخلا
على زمان حاضر كانا بمعنى في الظرفية بمعنى انهما بمعنى في من غير اعتبار

Copyright © King Saud University